



حكم التبرع من المال حرام لبناء مسجد

الاسئلة و الفتاوى

2018-12-07

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يا شيخ هل يجوز جمع الأموال للمساجد من المحلات التجارية التي تباع الخمر؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعدُ :

1. الأصل أن تبنى المساجد من مال حلال لقوله صلى الله عليه وسلم: (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً).
2. لو أن إنساناً لديه مال حرام لعينه كأن يكون مالاً مسروقاً مثلاً فهذا المال لا يحل له أن يتبرع به لا لمسجد ولا لغيره، ولا بد من رد المال لصاحبه.
3. لو كان المال حراماً بسبب كسبه كبيع الخمر مثلاً أو مال الربا، وأراد صاحبه أن يتوب إلى الله تعالى وأن يتخلص من هذا المال الحرام فنقول ما قاله الفقهاء: إن المال يحرم على جهة مكتسبه فقط، ولا حرج عندها أن يبني بهذا المال مسجداً أو يتخلص منه في أي وجه من وجوه الخير.
والله تعالى أعلم.